وذكر بعض أهل المعاني أن الكفار إذا عاينوا جهنم وأنواع عذابها صار ما عذبوا به في القبور في جنبها كالنوم فقالوا من بعثنا من مرقدنا .

قال الشيخ C قلت أنا وفي التنزيل من قوله والنار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ثم في الأخبار الصحيحة ما دل على صحة ما قال أهل التفسير في تأويل هذه الآية منها ما مضى وصفها .

218 - ومنها ما أخبرنا أبو عبد ا الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء ثنا موسى بن إسحاق ثنا عبد ا بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول ا قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قال ثم ينزل ا من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب وفيه يركب الخلق يوم القيامة .

219 - وأخبرنا أبو عبد ا اخبرني أبو الوليد ثنا عبد ا بن محمد ثنا أبو كريب نا أبو معاوية فذكره بإسناده ومعناه وزاد قالوا أربعين سنه قال أبيت .

رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن حفص عن أبيه عن الأعمش ورواه مسلم عن أبي كريب .

وكأن أبا هريرة لم يحفظ عن النبي ما أراد بالأربعين و أهل التفسير يقولون هي أربعون سنة .

220 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد ا الأديب أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة نا حجين بن المثنى نا عبد